Scientific Journal of Agricultural Sciences 4 (1): 329-342, 2022
Print (ISSN 2535-1796) / Online (ISSN 2535-180X) DOI:10.21608/sjas.2022.115908.1184

دراسة اجتماعية لبعض العوامل المرتبطة بالتفكك الأسرى بريف محافظة سوهاج

محمد عبد اللطيف عرابي [١] ، طارق محمد أحمد حسين [٢]

[١] قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة سوهاج.
[٢] قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الوادي الجديد.

الملخص العربي

استهدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي تحديد بعض العوامل المرتبطة بالتفكك الأسرى التي تؤثر على المبحوثين بريف محافظة سوهاج، وتحديد الأهمية النسبية لبعض العوامل المؤثرة على التفكك الاسرى التي تؤثر على المبحوثين بمنطقة البحث، وأيضا التعرف على بعض مظاهر التفكك الأسري، والتعرف على بعض الآثار الناتجة من التفكك الاسرى بمنطقة البحث. ولإجراء هذه الدراسة تم اختيار قريتي باصونة وبيت خلاف من قرى محافظة سوهاج كمنطقة لإجراء الدراسة باعتبارهما من أكبر قرى مركزي المراغة وجرجا بالمحافظة من حيث الكثافة السكانية ، وتم جمع البيانات من عدد ٣٨٨ مبحوثاً في المرحلة العمرية ١٨ سنة فأكثر، استغرق جمع البيانات لهذه الدراسة مدة ثلاثة أشهر من بداية يوليو حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢١، وتم تفريغ ومعالجة وترميز البيانات من استمارة الاستبيان. ، ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي(SPSS)، واستخدم في تحليل البيانات المتوسط المرجح، والتكرارات، والنسبة المئوية في عرض النتائج. وكانت أهم نتائج البحث ما يلى: – أن أهم العوامل الاجتماعية والأسرية للتفكك الأسرى هي: ادمان أحد الوالدين للمخدرات أو المشروبات الكحولية (٢,٨٧)، غياب رب الأسرة المتكرر لفترات طويلة. (٢,٨٤)، تدخل أسر أحد الزوجين في حياتهم الخاصة (٢,٨٢).

– أما بالنسبة للعوامل الاقتصادية فقد جاء الترتيب لأهم الأسباب على النحو التالي: عدم ملاءمة المنزل الذي تقيم فيه الأسرة. (٢,٧٢)، الحرمان وشدة الفقر. (٢,٦٩)، خروج المرأة لميدان العمل (٢,٦٨).

– أما بالنسبة للعوامل النفسية للتفكك الأسرى فقد جاء الترتيب: التشكيك بسلوك الأم والأبناء. (٢,٧٧)، عدم المساواة بين الأبناء (٢,٧٣)، الشعور بالإحباط (٢,٦٦).

–أما بالنسبة للعوامل التكنولوجية فقد جاءت أبرز العوامل: تقليد بعض الألعاب الإلكترونية العنيفة (٢,٧١)، ثم تقليد بعض السلوكيات الشاذة المنشورة على وسائل التواصل الإلكتروني (٢,٧).

– أما بالنسبة للعوامل الصحية فقد جاء أبرز العوامل وفقا للمتوسط المرجح: عدم القدرة على توفر علاج (٢,٧١)، الضعف الجنسي (٢,٧)، ارتفاع اسعار العلاج (٢,٦٩).

– وقد تم كذلك رصد لأبرز مظاهر التفكك الأسري، على الأسر المبحوثة، وقد جاء الترتيب التنازلي لتلك المظاهر وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: زيادة حالات الطلاق (٢,٧٣)، عدم الانتماء وعدم حب الأسرة (٢,٧)، صراع الابوين مع الأبناء (٢,٦٩)، فقدان الاحترام المتبادل بين الأبوين (٢,٦١).

– أما عن آثار التفكك الأسرى على المجتمع فقد جاء الترتيب التنازلي لتلك الآثار وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: انتشار السلوكيات الشاذة. (٢,٨)، يعتبر عائق من معوقات التنمية (٢,٧٦)، زيادة تعاطى المخدرات (٢,٧٤).

الكلمات المفتاحية: التفكك الأسري، عوامل التفكك، محافظة سوهاج

١. المقدمة

تعد الأسرة الوحدة الطبيعية والخلية الأولى والأساسية التي يتكون منها المجتمع فهي أول وحدة اجتماعية عرفها الإنسان في حياته، وهي وحده أساسية من وحدات العمران الكوني (الحيت، ٢٠١٥: ٢٥) كما أنها الوسط الاجتماعي الذى ينشأ فيه الطفل ويتلقى المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع فهي الإطار الذى يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية (بطرس، ٢٠٠٨ :٧٨).

والأسرة هي جماعة اجتماعية تتكون من الزوج والزوجة وأطفالها، فإنها تعتبر نسق له بناء معين حيث أن مشاعر أفرادها

تتفاعل وتتحد أمزجتهم وتتفق مواقفهم، وتتوحد غاياتهم نحو مقومات صلبة تحكم تماسكهم، والتي تتمثل في الاحترام المتبادل بين أفرادها وكذا المحبة والإخلاص. وكذلك العمل على الاستقرار الأسرى وغيره من الفضائل الأخلاقية والسلوك الحميد، هكذا بتدعيم بنيانها ويشعر أفرادها بالسعادة ولذة الحياة الاجتماعية، وتكون هذه بعيدة عن كل مظاهر التفكك. أما إذا انعدمت دعائمها وانهارت مقوماتها وضعفت وظائفها بسبب الصراعات الزوجية والأسرية التي يسببها عدد من العوامل كالملل والضجر من مطالب الحياة اليومية، وما ينجم عنها من صعوبات في شتى المجالات النفسية والاجتماعية والصحية والثقافية فإن الأسرة تصاب بالتفكك الأسري (فطيمة، ٢٠٠٦: ٨٤).

ولما كان المجتمع يتكون من وحدة متكاملة من المنظمات والمؤسسات التي تسعى لتحقيق هدف محدد ضمن نظام مرتب له، والأسر تظل أكثر هذه المؤسسات تأثيراً على الفرد وعلى وحدة المجتمع، بما يقع على عاتقها من أدوار ومسئوليات نحو الفرد والمجتمع، ومن خلال استمرارها وقوتها تستمد التنظيمات الاجتماعية الأخرى قدرتها على الاستمرار والمواجهة، وفي المقابل فإن أي تفكك في مؤسسة الأسرة ينعكس أثره سلباً على تماسك المجتمع وترابطه، وتختلف مسببات هذا التفكك من مجتمع لأخر، ومن بيئة لأخرى، ومن زمان لآخر، ومن أسرة لأخرى(القاسم، ٢٠١٥: ١٥).

وهناك العديد من العوامل الشخصية، والوراثية، والاقتصادية، والعاطفية، والاجتماعية، مرتبطة بتوافق الأسرة واستقرارها، ومن ناحية أخرى فهناك عوامل خارجية وداخلية تؤدى إلى التفكك الأسرى، ويعتبر التفكك الأسرى من أبرز الاشياء التي تؤدى إلى عدم التماسك الاجتماعي (القيسي، ٢٠٠٠: ١٠٣). واختلفت تسميات هذا المصطلح، فبعضهم يدعوه "التفكك العائلي" والبعض الآخر يسميه "تصدع الأسرة " وفريق آخر يطلق عليه تعبير "الأسرة المحطمة" وفريق يطلق عليه تعبير "العائلة المتداعية" وفريق آخر يطلق عليه تعبير "التفكك الأسري" وهذا التعدد في المصطلحات لا يخرجها عن كونها تشترك في معنى واحد، وهو الذي اعتادت الدراسات الاجتماعية أن تطلقه على هذه الظاهرة وهو التفكك الاجتماعي (الياسين، ١٩٨١: ٢٢).

ونظرا لما نلمسه في الوقت الحاضر من مشاكل أسرية عدة، وما انتابها من فقدان للتواصل وغياب العلاقات الحميمة، التي كانت من أبرز سماتها والتي حمتها لعقود طويلة قيم راسخة التحم فيها الشرع والعرف معاً، ليضخا باستمرار دماء جديدة في عروق المجتمع الذي يتكون من مجموع تلك الأسر، لنجد أن وضع البنيان الأسري في كثير من الدول العربية، قد بات يتعرض إلى شقوق وتصدعات خلّفتها أسباب عدة، أدت بدورها إلى مظاهر من التفكّك والانهيار في بعض الأسر، وإلى تفاقم المشكلات الأسرية (العمرو، ٢٠٠٧: ١).

يشير كلاً من عباس (٢٠١٢ :٢٦٠) والسيد (٢٠١٤ :٦٨) إلى اختلال السلوك لأفراد الأسرة ، وانهيار الوحدة الأسرية، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية لأفراد الأسرة جراء عدد من العوامل والأسباب. ويعرف الخولى (١٩٧٢: ٢٢) بأنه عبارة عن أزمات ومشاكل تستولى على الأسرة ، فتؤدى إلى تمزقها، وجعل أفراد الأسرة يعيشون منفصلين.

يشير القضاة وسلوم (٢٠٠٦ :١٥٠) إلى أنه يمكن أن يقسم التفكك الأسرى إلى نوعين الأول التفكك جزئي: ويتم في حالات الانفصال والهجر المتقطع حيث يعاود الزوج والزوجة حياتهم العائلية ولكن من المستبعد أن تتقسم الحياة الزوجية في مثل تلك الحالات، بل لا بد من أن تكون مهددة من وقت لآخر بالانفصال والثاني التفكك الكلي: ويتم بانتهاء العلاقات الزوجية بالطلاق أو تحطيم حياة العائلة بقتل أو انتحار أحد الزوجين أو كليهما معاً.

يبين Kapur (2018:3-4) إلى أنه يمكن تحديد عوامل التفكك الأسرى على النحو التالي: الكوارث الطبيعية: فمن المحتمل أن يواجه الناس خسائر في الأرواح والممتلكات عندما تكون هناك كارثة طبيعية، ، العنف المنزلي: يعاني الأفراد المنتمون إلى قطاعات متخلفة اجتماعياً واقتصادياً من المجتمع، من العنف المنزلي، ويكون في شكل اعتداء جسدي وضرب ودفع ومضايقة وإساءة لفظية.، العوامل الاجتماعية والاقتصادية: تعتبر من أهم العوامل فمثلاً أبناء الأسرة الريفية الفقيرة ينتقلون إلى المناطق الحضرية بحثًا عن فرص عمل، فيحدث التفكك الأسرى.، فرص التعليم والتوظيف: لغرض ذلك ينتقل الأفراد إلى مناطق أخرى ، وينفصلون عن أسرهم وأفراد مجتمعهم. وعلى الرغم من إنه له جانب إيجابي، إلا أن ذلك يؤدي إلى تفكك الأسرة .

ويشير كلاً من الشافعي(٢٠١٤: ١١٠- ١١٦) ، فطيمة (٢٠١٦: ٢١٩-٢٢٠)، عيسوى(١٩٧٧ :٢٢٧)، Sonawat (2001:185)انه يمكن تقسيم عوامل التفكك الأسرى إلى: عوامل مجتمعية: كخروج المرأة للعمل يعتبر أهم التغييرات التي طرأت على أنماط الأسرة في السنوات الأخيرة.، و ارتفاع سن الزواج نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.، عوامل صحية: كعدم القدرة من جانب أحد الزوجين أوكليهما على إنجاب الطفل.، الإفراط في عملية الإنجاب، أو مرض أحد الزوجين لفترة طويلة، أو عدم إرضاء الرغبات الجنسية أو إشباعها بأسلوب خاطئ ومنفر.، عوامل اقتصادية: كضعف الموارد المالية أو سوء استخدامها أو سوء توزيعها.، انقطاع الموارد المالية نتيجة تعطيل عائل الأسرة لسبب ما؛ عوامل اجتماعية: كاختلاف وجهي نظر الزوجين بشأن أسلوب تربية الأبناء وتنشئتهم اجتماعيا صراع الأدوار وزيادة الضغوط على أحد الزوجين، التربية الخاطئة لأحد الزوجين أو كليهما، الفارق في

السن بين الزوجين؛ عوامل النفسية والعاطفية: كعدم القدرة أحد الطرفين على الإشباع العاطفي والنفسي للطرف الأخر، عدم الشعور بالأمان والاطمئنان لأحد الطرفين من الأخر، وجود اضطرابات نفسية تؤدي إلى المشاحنات المستمرة بالأسرة ؛ العوامل العقلية: إن مستوى التفكير واختلافه بين الزوجين قد يكون سببا في اختلاف التوقعات بين كل منهما تجاه الأخر فإذا كانت توقعاتها مختلفة ومتباعدة كانت المشكلات بينهما كبيرة وخطيرة حيث يظهر من خلالها صراع عنيف نسميه صراع التوقعات، العوامل الثقافية: إن انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي والقيمي داخل الأسرة يؤدي إلى امتصاص الأطفال لقيم غير مرغوب فيها تكون سببا في كثير من المشكلات الأسرية في أسرهم الحالية ثم ينقلونها بعد ذلك إلى أسرهم المستقبلية؛ الطلاق: وهو الإعلان الرسمي عن فشل الحياة الزوجية وهو أحد العوامل التي تهدد الأسرة .

يشير القاسم (٢٠١٥ :٤١-٤٥) إلى أثار التفكك على النحو التالي: آثار التفكك الأسرى على الزوجين: كظهور بين الخلافات الزوجين، سوء الظن بين الزوجين، اضطرابات وتحلل علاقات الزوجين بالآخرين؛ آثار التفكك الأسرى على الأولاد: اختلال عملية الانضباط، إساءة الظن بالوالدين. توقف عملية النمو، السلوك الاجتماعي المنحرف، تحطيم المعنويات، الاضطرابات النفسية، عدم شعور الأطفال، بالأمان، فقدان الشهية، ضعف الثقة بالنفس، بقاء الأبناء الأكر سناً خارج المنزل لأطول وقت ممكن، فقدان المأوى، زيادة عصبية الأبناء وتمردهم في المنزل؛ آثار التفكك الأسرى على المجتمع: ضعف الترابط والتعاون، التمرد على المجتمع، عدم المساهمة في تنمية المجتمع.

يشير كلاً من ليلى(٢٠١٣: ٤٦- ٤٧)، العزب(٢٠١٥ :٧٤) إلى أن مراحل التفكك الأسرى يمر في العادة بعدة مراحل يمكن تلخيصها على النحو التالي: مرحلة الكمون: وهي فترة محدودة قد تكون قصيرة جدا بحيث لا يمكن ملاحظتها، الخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية؛ مرحلة الاستثارة: وفيها يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بنوع من الارتباك و بأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذي يحصل عليه من الطرف الأخر؛ مرحلة الاصطدام: و فيها يحدث الاصطدام أو الانفجار نتيجة للأفعال المترسبة، حيث تظهر الانفعالات المكبوتة لمدة طويلة؛ مرحلة انتشار النزاع: يزداد التحدي و الصراع والرغبة في الانتقام فإن الأمور تزداد حدة، ويؤدي ذلك لزيادة العداء والخصومة بين الزوجين والنقد المتبادل بينهما، حيث يكون هدف كل طرف هو الانتصار على الطرف الآخر دون محاولة الوصول إلى التسوية، وينظر كل منهما إلى نفسه على أنه الإنسان المتكامل على حساب الطرف الآخر، ويزداد السلوك السلبي، وإذا كان النزاع في البداية يتعلق بناحية معينة فإنه سرعان ما ينتشر ليغطي النواحي الأخرى المتعددة؛ مرحلة البحث عن الحلفاء: إذا لم يستطع الزوجان حل المشكلة بمفردهما فإنهما يبحثان عمن يساعدهما في تحقيق ذلك من الأهل و الأقارب و الأصدقاء ، و إذا استمر النزاع لفترة طويلة فإن القيم و المعايير التي تحكم بناء الأسرة تصبح مهددة ، وهنا قد يلجأ أحد الطرفين أو كلاهما للحصول على إشباع من خلال المصادر الأخرى البديلة مثل التركيز على الاهتمام بالأطفال، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتركيز على النجاح في العمل؛ مرحلة إنهاء الزواج: عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية والرغبة لتحمل مسؤولية القرار المتعلق بالانفصال تبدأ إجراءات الانفصال، والتي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية، وهنا قد يوكل أحد الطرفين أو كليهما محاميا لذلك ويلجأ للقضاء.

٢. المشكلة البحثية

وتتحدد المشكلة البحثية بتناولها لواقع المجتمع وما يلاحظ من وجود تغيرات اجتماعية في المجتمع المصري بصفة عامة وداخل الأسرة بصفة خاصة، حيث تواجه الأسرة في واقعنا المعاصر مشكلات وتحديات عديدة، أفرزتها التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والتحول التكنولوجي الهائل وتهدد هذه المشكلات الآن مكانة الأسرة التي ظلت راسخة عبر قرون طويلة من الزمن، مما ترتب عليها ظهور بعض السلوكيات الخاطئة في المجتمع، وتمثل اهمها المشكلات الأسرية وحدوث التفكك الأسرى (ربابعه وسالم، ٢٠١٥: ٥١١).

وتؤكد الاحصاءات والمشاهدات على عمق وتفاقم حدة التفكك الأسرى في العقد الأخير بالريف المصري، ويعد الطلاق مثلاً من اكثر المؤشرات على حدة التفكك الأسرى فنرى نسب الطلاق كما جاء في النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق ارتفع من ١,٩ في الألف (٢,٥ في الألف للحضر، ١,٤ في الألف للريف) في عام ٢٠١٠(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٠ :٦٦) إلى ٢,٣ في الألف (٢,٩ في الألف للحضر، ١,٧ في الألف للريف) في عام٢٠٢٠(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٠ :٧).

وبالنظر لمحافظة سوهاج فنجد أن معدلات الطلاق ارتفعت من ٠,٩ في الألف (٠,٨ في الألف للحضر، ٠,٩ في الألف للريف) في عام ٢٠١٠(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٠ :٦٦) إلى ١,٢ في الف (١,٤ في الألف للحضر، ١,١ في الألف للريف) (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٠ :٧). وبناء على ذلك برزت فكرة هذا البحث التي تدور حول العوامل المرتبطة بالتفكك الأسرى، الأمر الذى أثار العديد من التساؤلات البحثية التالية: ما هي العوامل المرتبطة بالتفكك الأسرى والتي تؤثر على المبحوثين بمنطقة البحث؟ وما هي الأهمية النسبية لبعض

العوامل المؤثرة على التفكك الاسرى بمنطقة البحث، وأيضا ما هي بعض مظاهر التفكك الاسرى، وما هي بعض الآثار الناتجة من التفكك الاسرى بمنطقة البحث.

٣. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أن نتائجه قد تساعد في عرض صورة عن الوضع الراهن بمنطقة البحث، للسادة المسئولين والمهتمين في مجال التفكك الأسرى مما يساعد ذلك على وضع برامج توعوية تعمل على تقليل تلك الآثار المترتبة تلك الظاهرة.

٤. اهداف البحث

في ضوء المشكلة البحثية السابق عرضها فإن البحث الحالي يهدف بشكل رئيسي إلى دراسة بعض **العوامل المرتبطة بالتفكك الأسرى بريف محافظة سوهاج،** وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية والتكنولوجية للتفكك الاسرى التي تؤثر على المبحوثين بمنطقة البحث.
٢- تحديد الأهمية النسبية لبعض عوامل التفكك الاسرى التي تؤثر على المبحوثين بمنطقة البحث.
٣- التعرف على بعض مظاهر التفكك الاسرى التي تؤثر على المبحوثين بمنطقة البحث.
٤- التعرف على بعض الآثار الناتجة من التفكك الاسرى التي تؤثر على المبحوثين بمنطقة البحث.

٥. الطريقة البحثية

١.٥. تحديد المجال الجغرافي:

تم اختيار محافظة سوهاج كمنطقة إجراء الدراسة حيث أن هناك ملاحظة واضحة لدى الباحثين لارتفاع نسب مظاهر التفكك الأسري بريف المحافظة – الطلاق مثالاً– في العقد الأخير من ٢٠١٠– ٢٠٢٠ حسب الإحصاءات التي توفرت عن محافظات الجمهورية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠).

تم تقسيم مراكز المحافظة الإثني عشر إلى قطاعين جغرافيين شمال (٧ مراكز وهي : طما– طهطا– جهينة– ساقلته– المراغة– أخميم– سوهاج) وجنوب (٥ مراكز وهي : المنشاة– العسيرات– جرجا– البلينا– دار السلام)، وتم الحصول على البيانات من مركز في القطاع الشمالي وهو مركز المراغة (تم اختيار قرية باصونة لارتفاع كثافتها السكانية) وآخر من الجنوب وهو مركز جرجا (تم اختيار قرية بيت خلاف للسبب نفسه).

٢.٥. تحديد المجال البشرى:

– تم حصر إجمالي عدد الأفراد في الفئة العمرية(١٨فأكثر) في القرى المختارة وفقاً للبيانات الواردة من مكتب إحصاء سوهاج؛ حيث بلغ عددهم ٤٢٤٨٥ نسمة لتمثل شاملة البحث.

– ثم تم تطبيق معادلة كريجسى ومورجان لتحديد حجم العينة: $S = X^2 NP(1-P)/d^2 (N-1) + X^2P(1-P)$ حيث **S:** حجم العينة. X^2 قيمة ثابتة لدرجة حرية واحد عند المستوى المرغوب فيه تقدر ٣,٨٤١.، **N:** حجم المجتمع.، **P:** نسبة المجتمع وهي قيمة ثابتة تقدر ٠,٥ ،، **d:** درجة الدقة وهي قيمة ثابتة تقدر٠,٠٥ . وبعد تطبيق المعادلة بلغ حجم العينة نحو ٣٨٨ مبحوثاً بنسبة ٠,٩١% من إجمالي عينة الدراسة موزعة على قريتين بما يتناسب مع عدد المبحوثين بكل قرية وبنفس نسب تواجدهم في مجتمع البحث، وذلك على النحو التالي "٢٠٧ ، ١٨١" مبحوث لقرى باصونة، بيت خلاف على الترتيب، و للتوصل إلى مجتمع البحث المطلوب تم استخدام عينة كرة الثلج كما هو مبين بجدول "١".

جدول ١. يوضح أعداد المبحوثين بقرى البحث

أتجاه	المركز	القرية	الشاملة	العينة
الشمال	**المراغة**	باصونة	٢٢٦٦٦	٢٠٧
الجنوب	**جرجا**	بيت خلاف	١٩٨١٩	١٨١
الإجمالي			٤٢٤٨٥	٣٨٨

المصدر: مكتب إحصاء سوهاج.

٣.٥. أداة جمع البيانات:

تم تصميم استمارة استبيان لجمع بيانات الدراسة بما يخدم أهدافها، ثم عمل الاختبار المبدئي على عدد من الاستمارات قد رها ٢٥ استمارة بواسطة المقابلة الشخصية من قبل فريق لجمع البيانات تم تدريبه على كيفية جمع البيانات وبموجب الاختبار المبدئي تم تعديل بعض الأسئلة، ثم تم جمع البيانات وتوجيه الأسئلة التي تحقق أهداف الدراسة مع مراعاة مناسبة طبيعة الأسئلة لمكان ومجال البحث وموضوعه، واستغرق جمع البيانات ثلاثة أشهر من بداية يوليو حتى نهاية سبتمبر 2021م.

٤.٥. عرض وتحليل البيانات:

تم تفريغ ومعالجة وترميز البيانات من إستمارة الاستبيان. المعدة خصيصاً لهذا الغرض، ولقد اعتمد تحليل البيانات على النسب المئوية والتوزيع التكراري والمتوسط المرجح لعرض ووصف النتائج البحثية، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٥.٥. التعاريف الإجرائية:

– **التفكك الأسري:** ويقصد به في هذه الدراسة انهيار الأدوار والوظائف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة.

– **عوامل التفكك الأسري:** ويقصد بها في هذه الدراسة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والأسرية والنفسية والصحية والتكنولوجية التي تؤدي إلى التفكك الأسري.

٦. المتغيرات البحثية وقياسها:

١.٦. المتغيرات المستقلة:

– **السن:** وتم قياس هذا المتغير بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية.

– **النوع:** ويقصد به نوع المبحوث (ذكور، إناث)، وتم الترميز (١، ٢) على التوالي.

– **الأمية وعدد سنوات التعليم:** وتم قياس هذا المتغير بعدد سنوات التعليم التي أتمها المبحوث بنجاح.

– **عدد افراد الأسرة** : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن عدد افراد الأسرة كرقم خام.

– **الحالة الزواجية:** ويقصد بها الحالة الاجتماعية للمبحوث (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، وتم الترميز لها (١، ٢، ٣ ،٤) على التوالي.

– **العضوية في المنظمات:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن عضويتهم في أي من المنظمات الاجتماعية الموجودة بالقرية مثل جمعية مجتمع مدني او جمعية تعاونية او حزب سياسي أعطي المبحوثين ثلاث اختيارات دائما وتعطى في هذه الحالة ثلاث درجات او احيانا وتعطى هنا درجتان او لا وتعطى في هذه الحالة درجة واحدة ويتم جمع الدرجات بواقع ثلاث اسئلة وثلاث خيارات بما يساوى تسع درجات ويتم جمع درجات المبحوثين وفقا لجميع الاختيارات.

– **الانفتاح الثقافي:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة الانفتاح الثقافي والاطلاع على الاحداث الجارية ومعرفة كل جديد سواء عن طريق مشاهدة التلفزيون او الاستماع إلى الراديو او قراءة الكتب او استخدام الانترنت وتم اعطاء المبحوثين ثلاث خيارات امام كل سؤال هي دائما، احيانا ولا وتعطى المبحوثين ثلاث درجات في حالة اختيارهم دائما ودرجتان في حالة اختيارهم احيانا ودرجة واحدة في حالة اختيارهم لا ويتم جمع الدرجة الكلية بواقع اربعة اسئلة وثلاث درجات بما يساوى اثنى عشر درجة وتم جمع درجات المبحوثين وفقا لجميع الاختيارات.

– **المهنة الرئيسية:** تم قياس هذا المتغير بإعطاء ٣ فئات من الاستجابات (مزارع، موظف، حرفي)، حيث أعطيت الرموز (٣، ٢، ١) على التوالي لكل مبحوث.

– **المهنة الثانوية:** تم قياس هذا المتغير بإعطاء ٣ فئات من الاستجابات (مزارع، حرفي، ليس لديه)، حيث أعطيت الرموز (٣، ٢، ١) على التوالي لكل مبحوث.

– **محل الميلاد:** تم قياس هذا المتغير بإعطاء فئتين من الاستجابات (سوهاج، محافظات أخرى)، حيث أعطيت الرموز (٢،١) على التوالي لكل مبحوث.

– **السن عند الزواج:** تم قياس هذا المتغير بإعطاء ٤ فئات من الاستجابات وهي: ١- (١٥-١٩) سنة، ٢- (٢٠-٢٤) سنة، ٣- (٢٥ سنة) فأكثر.

– **الممتلكات المنزلية:** تم قياس هذا المتغير بإعطاء ٤ فئات من الاستجابات وهي: (أجهزة أساسية، أجهزة تكميلية، أجهزة رفاهية) حيث أعطيت الرموز (٣، ٢، ١) على التوالي لكل مبحوث.

– **نوع المسكن:** تم قياس هذا المتغير بإعطاء فئتين من الاستجابات (ملك، إيجار)، حيث أعطيت الرموز (٢،١) على التوالي لكل مبحوث.

– **الدخل الشهري للأسرة:** وتم قياسه هذا المتغير من خلال إجمالي دخل الأسرة الشهري بالجنيه.

٢.٦. المتغيرات التابعة:

– **بعض العوامل المرتبطة بالتفكك الأسرى:** تم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من تسعة وخمسون عبارة وتم تحديد ثلاث مستويات للاستجابة وهي (موافق، موافق لحداً ما، غير موافق)، وتم تحديد القيم (٣، ٢، ١) لتلك الاستجابات على التوالي، وقد تم جمع الدرجة الكلية لتعبر عن درجة موافقة المبحوثين على العوامل المؤدية للتفكك الأسرى.

– **الأهمية النسبية لبعض عوامل التفكك الأسرى:** تم قياس هذا المتغير من خلال حساب المتوسط المرجح الإجمالي لتلك العوامل وبناء على ذلك تم ترتيب تلك العوامل وفقاً للمتوسط المرجح.

– **مظاهر التفكك الأسرى:** تم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من تسع عبارات وتم تحديد ثلاث مستويات للاستجابة وهي (موافق، موافق لحداً ما، غير موافق)، وتم تحديد القيم (٣، ٢، ١) لتلك الاستجابات على التوالي، وقد تم جمع الدرجة الكلية لتعبر عن درجة موافقة المبحوثين على مظاهر التفكك الأسرى.

– **أثار الناتجة عن التفكك الأسرى:** تم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من ستة وعشرون عبارة وتم تحديد ثلاث مستويات للاستجابة وهي (موافق، موافق لحداً ما، غير موافق)، وتم تحديد القيم (٣، ٢، ١) لتلك الاستجابات على التوالي، وقد تم جمع الدرجة الكلية لتعبر عن درجة موافقة المبحوثين على آثار التفكك الأسرى.

٣.٦. وصف عينة الدراسة:

تظهر بيانات جدول رقم "٢" أن ما يقرب من ثلاث أخماس المبحوثين (٥٧%) أعمارهم (٢٠-٣٩) سنه، وان أكثر بقليل من نصف المبحوثين(٥٢,١) إناث، وما يقرب من ثلثي المبحوثين(٦٤,٤%) تلقوا تعليماً متوسطاً وأن أكثر بقليل من خمس المبحوثين(٤٤,٣%) لديهم أسر يتراوح عددها (٢-٣) أفراد، وأن أكثر من نصف المبحوثين (٥٤,١%) متزوجون، وأن ما يقرب من

جدول ٢. توزيع المبحوثين طبقاً لخصائصهم المبينة.

م	الخصائص	عدد	%	م	الخصائص	عدد	%
	إجمالي المبحوثين.	٣٨٨	١٠٠		**إجمالي المبحوثين.**	٣٨٨	١٠٠
١	**السن**			٨	**المشاركة في المنظمات الاجتماعية**		
	٢٠- ٢٩	١٠٧	٢٧,٦		**أ- نوعية المنظمات الاجتماعية:**		
	٣٠ -٣٩	١١٤	٢٩,٤		الجمعية التعاونية الزراعية.	٣١٠	٧٩,٩
	٤٠-٤٩	٨١	٢٠,٩		جمعية تنمية المجتمع المحلي.	٢٨٠	٢٧,٢
	٥٠ – ٥٩	٥٤	١٣,٩		المجلس الشعبي المحلي.	١٦٠	٤١,٢
	٦٠ +	٣٢	٨,٣		حزب سياسي.	١١٤	٢٩,٤
٢	النوع				مركز الشباب.	٢٠٦	٥٣,١
	ذكور	١٨٦	٤٧,٩		ليس عضواً في أي منظمة.	٧٨	٢٠,١
	إناث	٢٠٢	٥٢,١		**ب- درجة المشاركة في المنظمات:**		
٣	**الأمية وعدد سنوات التعليم**				منخفضة (أقل من ٥)	١٢٢	٣١,٤
	أمي	٣٥	٩		متوسطة (٥ – ٩)	١٧٤	٤٤,٩
	١ – ٦	١٦	٤,١		مرتفعة (١٠ سنة فأكثر)	٩٢	٢٣,٧
	٧ – ٩	٨٧	٢٢,٤	٩	**المهنة الرئيسية**		
	١٠ – ١٢	٢٥٠	٦٤,٤		مزارع.	١٩٤	٤٨,٧
٤	**عدد أفراد الأسرة**				موظف.	٨٩	٢٢,٩
	٢ – ٣	١٧٢	٤٤,٣		حرفي.	١٠٥	٢٧,١
	٤ – ٦	٩٨	٢٥,٣	١٠	**المهنة الثانوية**		
	٧ – ٩	٧٩	٢٠,٤		مزارع.	٢٠٠	٥١,٦
	١٠- ١٢	٣٩	١٠,١		حرفي.	٦٤	١٦,٥
٥	**الحالة الزواجية**				ليس لديه.	١٢٤	٣١,٩
	أعزب.	٦٨	١٧,٥	١١	**نوع المسكن**		
	متزوج.	٢١٠	٥٤,١		ملك.	٢١٦	٥٥,٧
	مطلق.	٣٣	٨,٥		ايجار.	١٧٢	٤٤,٣
	أرمل.	٧٧	١٩,٩	١٢	**السن عند الزواج**		
٦	**درجة الانفتاح على العالم الخارجي**				١٥-١٩	٢٠٦	٥٣,١
	منخفضة (١ – ٥)	١٨٩	٤٨,٧		٢٠-٢٤	١٦٤	٤٢.٢٧
	متوسطة (٦ – ١٠)	١٦٠	٤١,٢		٢٥ فأكثر	١٨	٤,٦
	مرتفعة (١١ درجة فأكثر)	٣٩	١٠,١	١٣	**الممتلكات المنزلية:**		
٧	**محل الميلاد**				أجهزة أساسية	٣٠٢	٧٧,٨
	سوهاج	٣٦٦	٩٤,٣		أجهزة تكميلية	٢٨٦	٧٣,٧
	محافظات أخرى	٢٢	٥,٧		أجهزة رفاهية	١٠٤	٢٦,٨

المصدر: إستمارة الاستبيان.

نصف المبحوثين(٤٨,٧%) منخفضي الانفتاح على العالم الخارجي، وان الأغلبية العظمى من المبحوثين (٩٤,٣%) محل ميلادهم سوهاج، وأن ما يقرب من أربع أخماس المبحوثين(٧٩,٩%) أعضاء في منظمة أو أكثر من المنظمات الاجتماعية، وأن أكثر من خمس المبحوثين(٤٤,٩%) لديهم درجة متوسطة للمشاركة في المنظمات الاجتماعية، وفيما يتعلق بالمهنة الرئيسية والثانوية تبين بيانات جدول

رقم "٢" أن أكثر بقليل من نصف المبحوثين(٥١,٦%) يمتهنون العمل الزراعي كمهنة ثانوية في حين يعتبر الباقون (٤٨,٧%) يعملون بالزراعة كمهنة رئيسية، وأن أكثر من نصف المبحوثين(٥٥,٧%) يمتلكون المسكن الذي يقيمون فيه وأن أكثر بقليل من نصف المبحوثين(٥٣,١%) يتراوح أعمارهم عند الزواج (١٥-١٩) سنة، وأن ما يقرب من أربع أخماس المبحوثين(٧٧,٨%) يمتلكون الأجهزة الأساسية في المنزل الذي يقيمون فيه.

٧. عرض ومناقشة النتائج

١.٧. عوامل التفكك الاسرى:

يشير جدول رقم "٣" إلى بعض العوامل الاجتماعية والأسرية للتفكك الأسرى وجاء الترتيب التنازلي لتلك الأسباب وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: ادمان أحد الوالدين للمخدرات أو المشروبات الكحولية(٢,٨٧)، غياب رب الأسرة المتكرر لفترات طويلة(٢,٨٤)، تدخل أسر أحد الزوجين في حياتهم الخاصة(٢,٨٢)، وفاة أحد الوالدين أو كليهما(٢,٨)، الاعتماد الكامل على الخدمات في الاعمال الاسرية(٢,٧٧)، تقصير الاباء في القيام بواجباته(٢,٧٣)، التشهير بأخطاء الأبناء والأسرة للآخرين(٢,٧٣)، الزواج المبكر(٢,٧١)، ضعف الوازع الديني بحقوق وواجبات الآباء والابناء(٢,٧)، جهل الزوج بحقوق زوجه وأبنائه(٢,٧)، الاقراط في التعامل مع ثورة الاتصالات الحديثة(٢,٦٩)، انشغال الاباء في الحياة العملية(٢,٦٨)، سوء اختيار كل من الزوجين للآخر(٢,٦٤)، ضعف أو انعدام مراقبة ومتابعة أولياء الأمور لسلوكيات وتصرفات الأبناء(٢,٦٣)، قلة الأندية والوسائل الترفيهية(٢,٦)، زواج الاب من أكثر من زوجة واهماله لأسرته.(٢,٥٦)، التربية الخاطئة لاحد الزوجين او كليهما(٢,٥٢)، اضطراب العلاقة العاطفية بين الوالدين والأبناء(٢,٤٩)، مصاحبة رفقاء السوء(٢,٤٦)، الاجبار على الزواج(٢,٤٥)، الأفكار الارهابية الشاذة(٢,٤٢)، الخيانة الزوجية(٢,٣٢)، التصور الخاطئ بأن القسوة عنصرا ضروريا في تربية الأولاد(٢,٣٦)، انخفاض واختلاف المستوى التعليمي والثقافي بين الابوين(٢,٢٥).

يتضح مما سبق ذكره أن أهم العوامل الاجتماعية والأسرية التي تؤدى إلى ظاهرة التفكك الأسرى جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح كما يلى : ادمان أحد الوالدين للمخدرات أو المشروبات الكحولية، غياب الأسرة المتكرر لفترات طويلة، وتدخل أسر احد الزوجين في حياتهم الخاصة، بدرجات ٢,٨٧، ٢,٨٤، ٢,٨٢ درجة على الترتيب مما يستوجب الأمر مراعاة نلك العوامل مستقبلا عن تخطيط وتنفيذ البرامج التنموية للمجتمعات الجديدة.

أما بالنسبة للعوامل الاقتصادية فقد جاء الترتيب التنازلي لتلك الأسباب كما هو موضح بجدول "٣" وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: عدم ملاءمة المنزل الذي تقيم فيه الأسرة (٢,٧٢)، الحرمان وشدة الفقر (٢,٦٩)، خروج المرأة لميدان العمل (٢,٦٨)، سوء التصرف في توزيع واستخدام دخل الأسرة (٢,٦٢)، ارتفاع الاسعار (٢,٥٩)، انخفاض دخل الأسرة (٢,٥٥)، استقلال المرأة الاقتصادي (٢,٤٥)، عمالة الاطفال (٢,٤٢)، عدم توفر فرص العمل (٢,٣٨)، المصروف المرتفع للأبناء (٢,٣٥)، تعرض الأسرة إلى أزمات مالية (٢,٢٤).

يتضح ما سبق ذكره أن أهم العوامل الاقتصادية للتفكك الأسرى جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح كما يلى عدم ملاءمة المنزل الذي تقيم فيه الأسرة ، الحرمان وشدة الفقر، بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٢، ٢,٦٩ درجة على الترتيب لذا يجب على كافة المنظمات الاجتماعية والمبادرات كمبادرة حياة كريمة دعم برامج الحماية الاجتماعية للأفراد والأسر لا سيما الفقراء والضعفاء من خلال توفير خدمات الحماية الاجتماعية كتقديم المساعدات المادية والعينية وتوفير فرص عمل توفر دخل ثابت لهم وتحسين البنية التحتية لمنازلهم ليكون السكن كريماً آمناً من خلال تركيب وصلات الصرف الصحي ومياه الشرب وإنشاء أسقف وتأهيل المنازل، وذلك بالقرى الأكثر احتياجا بالمحافظات المستهدفة.

كما تشير بيانات جدول"٣" للعوامل النفسية للتفكك الأسرى وجاء الترتيب التنازلي لتلك الأسباب وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: التشكيك بسلوك الأم والأبناء (٢,٧٧)، عدم المساوة بين الأبناء (٢,٧٣)، الشعور بالإحباط (٢,٦٦)، تحقير الطفل والتقليل من قدراته(٢,٦٣)، للتوبيخ من الاباء والصفع والضرب(٢,٥٩)، الاصابة بالأمراض النفسية والعصبية لأحد الوالدين(٢,٤٩)، النشوز بين الزوجين(٢,٤٦)، جهل الوالدين بأساليب التربية السليمة(٢,٤٢)، سوء التفاهم الحاصل بين الوالدين(٢,٣٩)، غيرة أحد الزوجين من الاخر(٢,٢٨).

يتضح مما سبق أن أهم العوامل النفسية للتفكك الأسرى جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح كما يلي: التشكيك بسلوك الأم والأبناء، عدم المساواة بين الابناء، بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٧، ٢,٧٣ درجة على الترتيب ولذا يستوجب عقد عدة ندوات وورش العمل في لقاءات مباشرة بالمعاهد والمدارس والجامعات وقصور

جدول ٣. استجابات المبحوثين نحو بعض عوامل بالتفكك الأسرى.

م	العبارات	الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	سيان	غير موافق		

		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	**العوامل الاجتماعية والأسرية:**								
	سوء اختيار كل من الزوجين للآخر.	٣١١	٨٠,٢	١٥	٣,٩	٦٢	١٦	٢,٦٤	١٣
	الاجبار على الزواج.	٢٣٣	٦٠,١	٩٨	٢٥,٣	٥٧	١٤,٧	٢,٤٥	٢٠
	جهل الزوج بحقوق زوجه وأبنائه.	٢٨٧	٧٤	٨٦	٢٢,٢	١٥	٣,٩	٢,٧٠	٩(م)
	الزواج المبكر.	٣٠١	٧٧,٦	٦٤	١٦,٥	٢٣	٥,٩	٢,٧١	٨
	تدخل أسر أحد الزوجين في حياتهم الخاصة	٣١٩	٨٢,٢	٦٩	١٧,٨	٠	٠	٢,٨٢	٣
	تقصير الاباء في القيام بواجباته.	٣٢٣	٨٣,٣	٢٦	٦,٧	٣٩	١٠,١	٢,٧٣	٦
	الاعتماد الكامل على الخدمات في الاعمال الاسرية.	٣٣٢	٨٥,٥	٢٣	٥,٩	٣٣	٨,٦	٢,٧٧	٥
	وفاة أحد الوالدين أو كليهما.	٣٤٠	٨٧,٦	٢٠	٥,٢	٢٨	٧,٢	٢,٨	٤
	غياب رب الأسرة المتكرر لفترات طويلة.	٣٤٩	٩٠	١٦	٤,١	٢٣	٥,٩	٢,٨٤	٢
	ادمان أحد الوالدين للمخدرات أو المشروبات الكحولية.	٣٥٧	٩٢	١٣	٣,٤	١٨	٤,٦	٢,٨٧	١
	اضطراب العلاقة العاطفية بين الوالدين والأبناء.	٢٦٥	٦٨,٣	٥٠	١٢,٩	٧٣	١٨,٨	٢,٤٩	١٨
	التربية الخاطئة لاحد الزوجين او كليهما	٢٧٤	٧٠,٦	٤٥	١١,٦	٦٩	١٧,٨	٢,٥٢	١٧
	زواج الاب من أكثر من زوجة واهماله لأسرته.	٢٨٢	٧٢,٧	٤٣	١١,١	٦٣	١٦,٢	٢,٥٦	١٦
	قلة الأندية والوسائل الترفيهية.	٢٩١	٧٥	٣٩	١٠,١	٥٨	١٤,٩	٢,٦	١٥
	ضعف أو انعدام مراقبة ومتابعة أولياء الأمور لسلوكيات وتصرفات الأبناء.	٢٩٩	٧٧,١	٣٦	٩,٣	٥٣	١٣,٧	٢,٦٣	١٤
	انخفاض واختلاف المستوى التعليمي والثقافي بين الابوين.	٢٠٧	٥٣,٤	٧٣	١٨,٨	١٠٨	٢٧,٨	٢,٢٥	٢٤
	ضعف الوازع الديني بحقوق وواجبات الآباء والابناء.	٣١٦	٨١,٥	٢٩	٧,٥	٤٣	١١,١	٢,٧	٩
	التشهير بأخطاء الأبناء والأسرة للآخرين.	٣٢٤	٨٣,٥	٢٦	٦,٧	٣٨	٩,٨	٢,٧٣	٦(م)
	التصور الخاطئ بأن القسوة عنصرا ضروريا في تربية الأولاد.	٢٣٣	٦٠	٦٢	١٦	٩٣	٢٤	٢,٣٦	٢٣
	الخيانة الزوجية.	٢٤١	٦٢,١	٥٩	١٥,٢	٨٨	٢٢,٧	٢,٣٩	٢٢
	الأفكار الإرهابية الشاذة.	٢٤٩	٦٤,٢	٥٦	١٤,٤	٨٣	٢١,٤	٢,٤٢	٢١
	مصاحبة رفقاء السوء.	٢٥٨	٦٦,٥	٥٢	١٣,٤	٧٨	٢٠,١	٢,٤٦	١٩
	الاقراط في التعامل مع ثورة الاتصالات الحديثة.	٣١٣	٨٠,٧	٣١	٨	٤٤	١١,٣	٢,٦٩	١١
	انشغال الاباء في الحياة العملية.	٣٠٠	٧٧,٣	٥٤	١٣,٩	٣٤	٨,٨	٢,٦٨	١٢

المصدر: استمارة الاستبيان.

تابع جدول ٣. استجابات المبحوثين نحو بعض عوامل التفكك الأسرى.

٢	**العوامل الاقتصادية:**								
	انخفاض دخل الأسرة.	٢٧٨	٧١,٧	٤٨	١٢,٤	٦٢	١٦	٢,٥٥	٦
	ارتفاع الاسعار.	٢٨٧	٧٤	٤٤	١١,٣	٥٧	١٤,٧	٢,٥٩	٥

سوء التصرف في توزيع واستخدام دخل الأسرة.	٢٩٥	٧٦	٤١	١٠,٦	٥٢	١٣,٤	٢,٦٢	٤
تعرض الأسرة إلى أزمات مالية	٢٠٣	٥٢,٣	٧٨	٢٠,١	١٠٧	٢٧,٦	٢,٢٤	١١
الحرمان وشدة الفقر.	٣١٢	٨٠,٤	٣٤	٨,٨	٤٢	١٠,٨	٢,٦٩	٢
عدم ملاءمة المنزل الذي تقيم فيه الأسرة.	٣٢٠	٨٢,٥	٣١	٨	٣٧	٩,٥	٢,٧٢	١
المصروف المرتفع للأبناء.	٢٢٩	٥٩	٦٧	١٧,٣	٩٢	٢٣,٧	٢,٣٥	١٠
عدم توفر فرص العمل.	٢٣٧	٦١,١	٦٤	١٦,٥	٨٧	٢٢,٤	٢,٣٨	٩
عمالة الاطفال	٢٤٥	٦٣,١	٦١	١٥,٧	٨٢	٢١,١	٢,٤٢	٨
استقلال المرأة الاقتصادي	٢٥٤	٦٥,٥	٥٧	١٤,٧	٧٧	١٩,٩	٢,٤٥	٧
خروج المرأة لميدان العمل	٣٠٩	٧٩,٦	٣٦	٩,٣	٤٣	١١,١	٢,٦٨	٣
٣ العوامل النفسية:								
للتوبيخ من الاباء والصفع والضرب.	٢٨٩	٧٤,٥	٤٢	١٠,٨	٥٧	١٤,٧	٢,٥٩	٥
تحقير الطفل والتقليل من قدراته.	٢٩٨	٧٦,٨	٣٨	٩,٨	٥٢	١٣,٤	٢,٦٣	٤
الشعور بالإحباط.	٣٠٦	٧٨,٩	٣٥	٩	٤٧	١٢,١	٢,٦٦	٣
غيرة أحد الزوجين من الاخر.	٢١٤	٥٥,٢	٧٢	١٨,٦	١٠٢	٢٦,٣	٢,٢٨	١٠
عدم المساواة بين الابناء	٣٢٣	٨٣,٢	٢٨	٧,٢	٣٧	٩,٥	٢,٧٣	٢
التشكيك بسلوك الأم والأبناء.	٣٣١	٨٥,٣	٢٥	٦,٤	٣٢	٨,٣	٢,٧٧	١
سوء التفاهم الحاصل بين الوالدين	٢٤٠	٦١,٩	٦١	١٥,٧	٨٧	٢٢,٤	٢,٣٩	٩
جهل الوالدين بأساليب التربية السليمة.	٢٤٨	٦٣,٩	٥٨	١٤,٩	٨٢	٢١,٢	٢,٤٢	٨
النشوز بين الزوجين.	٢٥٦	٦٦	٥٥	١٤,٢	٧٧	١٩,٨	٢,٤٦	٧
الاصابة بالأمراض النفسية والعصبية لأحد الوالدين	٢٦٥	٦٨,٣	٥١	١٣,١	٧٢	١٨,٧	٢,٤٩	٦
٤ العوامل الصحية:								
عدم توفر غذاء كافي وصحي	٢٨٢	٧٢,٧	٤٨	١٢,٤	٥٨	١٥	٢,٥٧	٦
الاصابة بأمراض مزمنة لدى أحد الابوين.	٢٩١	٧٥	٤٤	١١,٣	٥٣	١٣,٧	٢,٦١	٥
تأخر الإنجاب أو العقم	٢٩٩	٧٧,١	٤١	١٠,٦	٤٨	١٢,٤	٢,٦٤	٤
إنجاب الإناث.	٢٠٧	٥٣,٤	٧٨	٢٠,١	١٠٣	٢٦,٦	٢,٢٦	٨
عدم القدرة على توفر علاج	٣١٦	٨١,٥	٣٤	٨,٨	٣٨	٩,٨	٢,٧١	١
وجود اعاقات جسدية أو ذهنية في أحد الاباء	٢٥٨	٦٦,٥	٥٧	١٤,٧	٧٣	١٨,٨	٢,٤٧	٧
الضعف الجنسي.	٣١٣	٨٠,٧	٣٦	٩,٣	٣٩	١٠,١	٢,٧	٢
ارتفاع اسعار العلاج.	٣٠٠	٧٧,٣	٥٩	١٥,٢	٢٩	٧,٥	٢,٦٩	٣
٥ العوامل التكنولوجية:								
ادمان المواقع الالكترونية المختلفة.	٢٩١	٧٥	٤٤	١١,٣	٥٣	١٣,٧	٢,٦١	٤
مشاهدة الأفلام والمسلسلات الغير لائقة والتي تهدم القيم الاجتماعية.	٢٩٩	٧٧,١	٤١	١٠,٦	٤٨	١٢,٤	٢,٦٤	٣
مناقشة الامور الشخصية على وسائل الاتصال الإلكتروني.	٢٠٧	٥٣,٤	٧٨	٢٠,١	١٠٣	٢٦,٦	٢,٢٦	٦
تقليد بعض الألعاب الإلكترونية العنيفة.	٣١٦	٨١,٥	٣٤	٨,٨	٣٨	٩,٨	٢,٧١	١
نشر الجرائم أمام المجتمع الافتراضي.	٢٥٨	٦٦,٥	٥٧	١٤,٧	٧٣	١٨,٨	٢,٤٧	٥
تقليد بعض السلوكيات الشاذة المنشورة على وسئل التواصل الإلكتروني.	٣١٣	٨٠,٧	٣٦	٩,٣	٣٩	١٠,١	٢,٧	٢

الثقافة ومراكز الشباب، من أجل تصحيح المفاهيم الأسرية والاجتماعية الخاطئة والمغلوطة بين فئات المجتمع المتنوعة من طلاب وشباب ومتزوجين.

وتظهر بيانات جدول (٣) العوامل الصحية للتفكك الأسرى وجاء الترتيب التنازلي لتلك الأسباب وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: عدم القدرة على توفر علاج (٢,٧١)، الضعف الجنسي (٢,٧)، ارتفاع اسعار العلاج (٢,٦٩)، تأخر الإنجاب والعقم

(٢,٦٤)، الاصابة بأمراض مزمنة لدى احد الأبوين (٢,٦١)، عدم توفر غذاء كافي وصحى (٢,٥٧)، وجود إعاقات جسدية أو ذهنية في احد الآباء (٢,٤٧)، إنجاب الإناث (٢,٢٦).

بناءً على مما سبق ذكره أن العوامل الصحية من العوامل الهامة التي تؤدى للتفكك الأسرى لذا يستجوب دعم الأسر الأكثر فقراً وتقديم الخدمات صحية لهم.

أما بالنسبة للعوامل التكنولوجية فقد جاء الترتيب التنازلي لتلك العوامل كما هو موضح بجدول "٣" وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: تقليد بعض الألعاب الإلكترونية العنيفة (٢,٧١)، تقليد بعض السلوكيات الشاذة المنشورة على وسئل التواصل الإلكتروني(٢,٧)، مشاهدة الأفلام والمسلسلات الغير لائقة والتي تهدم القيم الاجتماعية(٢,٦٤)، ادمان المواقع الالكترونية المختلفة(٢,٦١)، نشر الجرائم أمام المجتمع الافتراضي(٢,٤٧)، مناقشة الامور الشخصية على وسائل الاتصال الإلكتروني(٢,٢٦).

ويتضح مما سبق ذكره أهمية العوامل التكنولوجية في احداث التفكك الأسرى ولذا ضرورة تفعيل دور وسائل الاعلام المختلفة لتوعية الأسر بالجوانب السلبية لاستخدام التكنولوجية لما لها من آثار على تفاعل أفراد الأسرة ونشر الوعي لدى الشباب وتوجيهم نحو الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل التكنولوجية.

٢.٧. الأهمية النسبية لعوامل التفكك الأسرى:

يتضح من بيانات جدول"٤" أن العوامل الاجتماعية والأسرية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٢، ثم العوامل الصحية بمتوسط مرجح قدرة ٢,٥٨، يليها العوامل التكنولوجية بمتوسط مرجح قدرة ٢,٥٧، ثم العوامل النفسية بمتوسط مرجح قدره ٢,٥٤، وأخيراً العوامل الاقتصادية بمتوسط مرجح قدره ٢,٥٢، وبلغ المتوسط المرجح الإجمالي لعوامل التفكك الأسرى ٢,٥٦ درجة من ثلاث درجات وهذا يعنى أن المبحوثين كانوا موافقين نحو عوامل التفكك الأسرى وهذا يعنى مدى خطورة تعرض الأسر لمثل هذه العوامل لذا يراعى تكثيف الجهود من قبل المؤسسات الاجتماعية والتربوية عن طريق نشر الوعى للمجتمعات بأهمية الأسرة ووضع برامج تنموية تهدف للارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر التي تعانى وتتعرض لمثل هذه العوامل.

جدول ٤. الأهمية النسبية لبعض عوامل التفكك الأسرى حسب المتوسط المرجح الإجمالي.

م	الدوافع	المتوسط المرجح الإجمالي	الترتيب
١	**العوامل الاجتماعية والأسرية.**	٢,٦٢	١
٢	**العوامل الاقتصادية.**	٢,٥٢	٥
٣	**العوامل النفسية.**	٢,٥٤	٤
٤	**العوامل الصحية.**	٢,٥٨	٢
٥	**العوامل التكنولوجية.**	٢,٥٧	٣
المتوسط المرجح الإجمالي		٢,٥٦	

٣.٧. مظاهر التفكك الاسرى:

يظهر جدول"٥" بعض مظاهر التفكك الأسرى وجاء الترتيب التنازلي لتلك المظاهر وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: زيادة حالات الطلاق (٢,٧٣)، عدم الانتماء وعدم حب الأسرة (٢,٧)، صراع الابوين مع الأبناء (٢,٦٩)، فقدان الاحترام المتبادل بين الأبوين(٢,٦١)، رحيل أحد الزوجين بإرادتهم من الأسرة(٢,٤٧)، يعاني الابناء من الامراض النفسية والجسمية (٢,٣٩)، الكذب في العلاقة بين الوالدين والأبناء(٢,٣١)، ممارسة العنف في التربية(٢,٢٦)، هناك صراع مستمر بين الأبوين(١,٨٣). وبلغ المتوسط المرجح الإجمالي لعوامل التفكك الأسرى ٢,٤٤ درجة من ثلاث درجات وهذا يعنى أن المبحوثين كانوا موافقين نحو مظاهر التفكك الأسرى وهذا يعكس صورة غير جيدة عن المجتمع وعلى أمن واستقرار المجتمعات وتطورها.

جدول ٥. استجابات المبحوثين نحو بعض مظاهر التفكك الأسرى.

العبارات	الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
	موافق	إلى حدا ما	غير موافق		

	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
هناك صراع مستمر بين الأبوين.	١١٨	٣٠,٤	١٠٦	٢٧,٣	١٤٦	٣٧,٦	١,٨٣	٩
الكذب في العلاقة بين الوالدين والأبناء.	٢١١	٥٤,٤	٩٠	٢٣,٢	٨٧	٢٢,٤	٢,٣١	٧
رحيل أحد الزوجين بإرادتهم من الأسرة.	٢٥٨	٦٦,٥	٥٧	١٤,٧	٧٣	١٨,٨	٢,٤٧	٥
صراع الابوين مع الابناء.	٣٠٠	٧٧,٣	٥٩	١٥,٢	٢٩	٧,٥	٢,٦٩	٣
يعاني الابناء من الامراض النفسية والجسمية.	٢٤٠	٦١,٩	٦١	١٥,٧	٨٧	٢٢,٤	٢,٣٩	٦
زيادة حالات الطلاق.	٣٢٣	٨٣,٣	٢٦	٦,٧	٣٩	١٠,٠٥	٢,٧٣	١
عدم الانتماء وعدم حب الأسرة.	٢٨٧	٧٤	٨٦	٢٢,٢	١٥	٣,٩	٢,٧	٢
فقدان الاحترام المتبادل بين الأبوين.	٢٩١	٧٥	٤٤	١١,٣	٥٣	١٣,٧	٢,٦١	٤
ممارسة العنف في التربية	٢٠٧	٥٣,٣	٧٨	٢٠,١	١٠٣	٢٦,٦	٢,٢٦	٨
المتوسط المرجح الإجمالي							٢,٤٤	

المصدر: استمارة الاستبيان.

٤.٧. آثار التفكك الأسرى:

يشير جدول"٦" إلى بعض آثار التفكك الأسرى على المجتمع وجاء الترتيب التنازلي لتلك الآثار وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: انتشار السلوكيات الشاذة.(٢,٨)، يعتبر عائق من معوقات التنمية(٢,٧٦)، زيادة تعاطى المخدرات(٢,٧٤)، ظهور العلاقات المشبوهة(٢,٧٤)، زيادة الاعمال الارهابية(٢,٧٣)، عدم الاحساس بالأمان الاجتماعي(٢,٦٧)، زيادة معدلات الجريمة(٢,٦٤)، تفكك الروابط والعلاقات بين أفراد المجتمع(٢,٣٨)، انحلال المجتمع(٢,٢٩). وبلغ المتوسط المرجح الإجمالي لآثار التفكك الأسرى على المجتمع ٢,٦٣ درجة من ثلاث درجات وهذا يعنى موافقة المبحوثين على آثار التفكك الأسرى على المجتمع ككل. وهذا يعكس أن تمتد آثار التفكك لتنعكس على أفراد المجتمع بصفة عامة مما يهدد أمن واستقرار المجتمعات وتطورها.

أما بالنسبة لآثار التفكك الأسرى على الابناء فقد جاء الترتيب التنازلي لتلك الآثار كما هو موضح بجدول "٦" وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: محاولة الابناء قضاء أكبر وقت ممكن خارج البيت(٢,٧٩)، اصابة الأطفال بالتشنج وعقد الانطواء والسخط لما حولهم(٢,٧٤)، توقف عملية نمو الطفل الجسمي والذهني وقلة شهية الطفل للطعام(٢,٧٤)، شعور الابناء بالنقص وانه أقل من الأخرين(٢,٧٢)، زيادة عصبية الابناء وتمردهم في المنزل(٢,٦٧)، يضعف ثقة الابناء بأسرته ووالديه(٢,٦٤)، احساس الابناء بالقلق والخوف والاكتئاب واضطراب الكلام(٢,٣٨)، عدم اهتمام الابناء بأوامر الوالدين(٢,٢٩). وبلغ المتوسط المرجح الإجمالي لآثار التفكك الأسرى على الابناء ٢,٦٢ درجة من ثلاث درجات وهذا يعنى موافقة المبحوثين على آثار التفكك الأسرى على الابناء ككل. فقد أثبتت الدراسات أن الصعوبات التي يواجهها الأفراد الذين نشأوا في أسر مفككة تفتقر إلى الحنان والانسجام قد تركت آثاراً مدمرة على الأبناء.

وتظهر بيانات جدول (٦) لآثار التفكك الأسرى على الزوجين وجاء الترتيب التنازلي لتلك الآثار وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: محاولة إثبات الذات في مجال العمل لمحاولة تعويض ما يحدث في المنزل(٢,٨٣)، قطع التواصل الكلامي أو التقليل منه(٢,٧٨)، ترك المنزل وفراش الزوجية(٢,٧٧)، فقدان الثقة بين الزوجين(٢,٧٦)، الطلاق(٢,٧)، ظهور الأمراض النفسية كالشعور بالهم والحزن والاحباط والاكتئاب(٢,٦٧)، كثرة الخلافات بين الزوجين(٢,٣٢)، ظهور الغيرة والشك بين الزوجين(٢,٣٢). وبلغ المتوسط المرجح الإجمالي لآثار التفكك الأسرى على المجتمع ٢,٦١ درجة من ثلاث درجات وهذا يعنى موافقة المبحوثين على آثار التفكك الأسرى على الزوجين. مما يستوجب توفر مؤسسات الإرشاد الزواجي لكى تقوم بمعالجة المشكلات التي تطرأ بعد الزواج بين الزوجين، وتقترح الحلول المعينة على تجاوز تلك المشكلات، وتقدم برامج مخصصة لتنمية مهارات معينة لدى الزوجين، لتجنب تفاقم المشكلات واستخدام الأساليب المناسبة لحلها بطريقة تحافظ على تماسك الأسرة وترابط أفرادها.

جدول ٦. استجابات المبحوثين نحو بعض آثار التفكك الأسرى.

الآثار	الاستجابة						المتوسط المرجح	الترتيب
	موافق		سيان		إلى حدا ما			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		

١- المجتمع:								
انحلال المجتمع.	٢١٦	٥٥,٦٧	٧٢	١٨,٥٦	١٠٠	٢٥,٧٧	٢,٢٩	٩
عدم الاحساس بالأمان الاجتماعي.	٣٠٨	٧٩,٣٨	٣٥	٩,٠٢	٤٥	١١,٦	٢,٦٧	٦
زيادة معدلات الجريمة.	٣٠٠	٧٧,٣٢	٣٨	٩,٧٩	٥٠	١٢,٨٩	٢,٦٤	٧
ظهور العلاقات المشبوهة	٣٢٥	٨٣,٧٦	٢٨	٧,٢٢	٣٥	٩,٠٢	٢,٧٤	٣(م)
انتشار السلوكيات الشاذة.	٣٤١	٨٧,٨٩	١٧	٤,٣٨	٣٠	٧,٧٣	٢,٨	١
تفكك الروابط والعلاقات بين أفراد المجتمع.	٢٣٨	٦١,٣٤	٦١	١٥,٧٢	٨٩	٢٢,٩٤	٢,٣٨	٨
زيادة الاعمال الارهابية.	٢٩٦	٧٦,٢٩	٨٠	٢٠,٦٢	١٢	٣,٠٩	٢,٧٣	٥
زيادة تعاطى المخدرات.	٣١٠	٧٩,٩	٥٨	١٤,٩٥	٢٠	٥,١٥	٢,٧٤	٣
يعتبر عائق من معوقات التنمية.	٣٢٩	٨٤,٨	٢٥	٦,٤٤	٣٤	٨,٧٦	٢,٧٦	٢
المتوسط المرجح الإجمالي							**٢,٦٣**	
٢- الابناء:								
عدم اهتمام الابناء بأوامر الوالدين.	٢١٢	٥٤,٦٤	٧٩	٢٠,٣٦	٩٧	٢٥	٢,٢٩	٨
زيادة عصبية الابناء وتمردهم في المنزل.	٣٠٤	٧٨,٣٥	٤٢	١٠,٨٢	٤٢	١٠,٨٢	٢,٦٧	٥
يضعف ثقة الابناء بأسرته ووالديه.	٢٩٦	٧٦,٢٩	٤٥	١١,٦	٤٧	١٢,١١	٢,٦٤	٦
اصابة الأطفال بالتشنج وعقد الانطواء والسخط لما حولهم.	٣٢١	٨٢,٧٣	٣٥	٩,٠٢	٣٢	٨,٢٥	٢,٧٤	٢
محاولة الابناء قضاء أكبر وقت ممكن خارج البيت.	٣٣٧	٨٦,٨٦	٢٤	٦,١٩	٢٧	٦,٩٦	٢,٧٩	١
احساس الابناء بالقلق والخوف والاكتئاب واضطراب الكلام.	٢٣٤	٦٠,٣١	٦٨	١٧,٥٣	٨٦	٢٢,١٦	٢,٣٨	٧
شعور الابناء بالنقص وانه أقل من الأخرين.	٢٩٢	٧٥,٢٦	٨٧	٢٢,٤٢	٩	٢,٣٢	٢,٧٢	٤
توقف عملية نمو الطفل الجسمي والذهني وقلة شهية الطفل للطعام.	٣٠٦	٧٨,٨٧	٦٥	١٦,٧٥	١٧	٤,٣٨	٢,٧٤	٢(م)
المتوسط المرجح الإجمالي							٢,٦٢	
٣- الزوجين:								
كثرة الخلاقات بين الزوجين.	٢٢٣	٥٧,٤٧	٧٠	١٨,٠٤	٩٥	٢٤,٤٨	٢,٣٢	٨
الطلاق.	٣١٥	٨١,١٩	٣٣	٨,٥١	٤٠	١٠,٣١	٢,٧	٥
ظهور الأمراض النفسية كالشعور بالهم والحزن والاحباط والاكتئاب.	٣٠٧	٧٩,١٢	٣٦	٩,٢٨	٤٥	١١,٦	٢,٦٧	٦
ترك المنزل وفراش الزوجية.	٣٣٢	٨٥,٥٧	٢٦	٦,٧	٣٠	٧,٧٣	٢,٧٧	٣
قطع التواصل الكلامي أو التقليل منه.	٣٣٦	٨٦,٦	١٩	٤,٩	٣٣	٨,٥١	٢,٧٨	٢
محاولة إثبات الذات في مجال العمل لمحاولة تعويض ما يحدث في المنزل.	٣٥٢	٩٠,٧٢	٨	٢,٠٦	٢٨	٧,٢٢	٢,٨٣	١
زيادة العلاقات الاجتماعية كالزيارات والنشاطات الاجتماعية هروباً من المنزل.	٢٤٩	٦٤,١٨	٥٢	١٣,٤	٨٧	٢٢,٤٢	٢,٤١	٧
فقدان الثقة بين الزوجين.	٣٠٧	٧٩,١٢	٧١	١٨,٣	١٠	٢,٥٨	٢,٧٦	٤
ظهور الغيرة والشك بين الزوجين.	٢٢٣	٥٧,٤٧	٧٠	١٨,٠٤	٩٥	٢٤,٤٨	٢,٣٢	٨(م)
المتوسط المرجح الإجمالي							٢,٦١	

٨. التوصيات

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصى بما يلي:

١- ضرورة توعية وتثقيف المتزوجين والمقبلين على الزواج بأهمية الأسرة وتبين الآثار السلبية للتفكك الأسرى سواء كان ذلك عبر الخطاب الديني أو البرامج الاذاعية والتلفزيونية.

٢- تكثيف الجهود من قبل المؤسسات الاجتماعية والتربوية عن طريق نشر الوعي بأهمية الأسرة بالمحاضرات والندوات والبرامج الهادفة.

٣- ضرورة تفعيل مراكز التنمية الاجتماعية والأسرية وذلك لتقديم الخدمات الارشادية والوقائية للأسر.

٤- رصد مظاهر التفكك الأسري من خلال مؤسسات متخصصة، والتنسيق بين المؤسسات المجتمعية في سبيل معالجة ظواهر التفكك الأسري ومحاصرة أسبابه.

٩. المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠). الكتاب الإحصائي السنوي، الاحصاءات الحيوية تم استرجاعها بتاريخ ١٢ مارس ٢٠٢١ من:
http://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23564

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠١٠). النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق، تم استرجاعها بتاريخ ١٢ مارس ٢٠٢١ من:
http://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23188

الحيت، رولا محمود (٢٠١٥). الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، دار الفتح للدراسات والنشر، تم استرجاعها بتاريخ ٦ مارس ٢٠٢١ من:
https://iiit.org/wp-content/uploads/The-Muslim-family.pdf

الخولى، سناء (١٩٧٢). الزواج والعلاقات الأسرية، الدار المتحدة للنشر، بيروت، لبنان.

السيد، ابراهيم جابر (٢٠١٤). التفكك الأسرى الاسباب والمشكلات وطرق علاجها، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مكتبة المعهد، دار التعليم الجامعي.

الشافعي، ابراهيم حامد (٢٠٠٠). مذكرات الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة: مطبعة الجمهورية.

العزب، هاني سيد(٢٠١٥). دور الأسرة في اعداد القائد الصغير، المجموعة العربية لتدريب والنشر، القاهرة.

العمرو، نادية هايل عبد الله (٢٠٠٧). التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في الأردن: – دراسة مقارنة بين الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات، رسالة ماجستير، جامعة مؤته، الأردن.

القاسم، أحمد صالح فهد (٢٠١٥). حقيقة التفكك الأسرى وآثاره وسبل علاجه، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، تم استرجاعها بتاريخ ٦ مارس ٢٠٢١ من:
https://www.alukah.net/userfiles/alukah/sobltafkk.pdf

القضاة، محمد وصفية سلوم (٢٠٠٦). العنف الأسرى وأثرة على صحة الأسرة ، دراسات علوم الشريعة والقانون المجلد ٣٣، العدد ١، تم استرجاعها بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢١ من
https://dirasat.ju.edu.jo/SLS/Article/FullText/1854?volume=33&issue=1

القيسي، مروان إبراهيم(٢٠٠٠). المرأة المسلمة، دار الفضيلة، الطبعة الثانية، تم استرجاعها بتاريخ ١١ مارس ٢٠٢١ من:
https://down.ketabpedia.com/files/bkb/bkb-wo01097-ketabpedia.com.pdf

الياسين، جعفر (١٩٨١). أثر التفكك العائلي على جنوح الأبناء، عالم المعرفة، بيروت، لبنان.

بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٨). التكيف والصحة النفسية الطفل، دار المسيرة، عمان.

ربابعه، عمر عبد الرحيم وسالم، رفقه خليف (٢٠١٥). أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد ٣٤، العدد ١٦٢، (٥٠٩-٥٣٧)، تم استرجاعها بتاريخ ١١ مارس ٢٠٢١ من:
https://jsrep.journals.ekb.eg/article_33160_99e52c4fb1f8cec1fe96fde751f478db.pdf

عباس، فخرى صبري عباس (٢٠١٢). دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الأسرى للعائلة العراقية.

عيسوي، عبد الرحمن (١٩٧٧). علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية.

فطيمة، زياتي دريد(٢٠٠٦). من مظاهر التفكك الأسرى، مجلة العلوم والاجتماعية / العدد١٤.

فطيمة، زياتي دريد(٢٠١٦). الأزمة الأسرية بين التحكم والانهيار، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ليلى، ايديو (٢٠١٣). التفكك الاسرى وأثره على البناء النفسي والشخصي للطفل مقاربة سوسيو نفسية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد٢١، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر.

REFRANSE

kapur R.(2018). Community and Family Disintegration, Retrieved November 30, 2020, from:https://www.researchgate.net/profile/Radhika-Kapur-2/publication/323747282_Community_and_Family_Disintegration/links/5aa89569a6fdcc1b59c64380/Community-and-FamilyDisintegration?origin=publication_detail

Sonawat R. (2001). Understanding Families in India: A Reflection of Societal Changes, *Mai-*

Ago, 17(2), 177-186, , Retrieved February 20, 2020, from: https://www.scielo.br/pdf/ptp/v17n2/7878.pdf

"A social study of some factors associated with the family's disintegration in Rural of Sohag Governorate, Egypt"

Mohammed A. Orabi[1] and Tarek M. A. Hussin[2]

[1] Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Sohag University.
[2] Department of Rural Society and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, New Valley University
Corresponding Email: orabi20000@agr.sohag.edu.eg - tarekhussin@agr.nvu.edu.eg

Received on: 12-1-2022 **Accepted on: 14-3-2022**

ABSTRACT

This study aimed mainly to identify some of the factors related to the family disintegration, that affect the respondents in the rural of Sohag Governorate, Egypt, and to determine the relative importance of some factors affecting the family disintegration that could affect the respondents in the research area. Furthermore, to identify some aspects of the family disintegration, and to identify some of the impacts resulting from the family disintegration in the mentioned area. To conduct this study, the villages of Basouneh and Beit-Khalaf were selected from the villages of Sohag governorate as an area to conduct the study, as they are among the largest villages in the Maragha and Gerga centers in the governorate in terms of population density, and data were collected from 388 respondents amongst the age group 18 years and over. The data collected by a pre-designed questionnaire during the period from the beginning of July until the end of September 2021, further the data were processed, encoded and analyzed using the statistical analysis program (SPSS), the statistical measures of weighted average, frequencies, and percentage were used in the data analysis to present the results. The most important results of the research were as the following: - The most important social and familial factors for family disintegration are: addiction of one of the parents to drugs or alcoholic beverages (2,87), the frequent absence of the head of the family for long periods. (2,84), families of one of the spouses interfere in their private lives (2.82).

KEYWORDS: Family disintegration, disintegration factors, Sohag Governorate